مغفرته وليس في هذا كذب ويأتي في رده حديث ابن مسعود رضي الله عنه
للذكر وقبل وعن الفضيل رضي الله عنه استغفارنا لا اقلاع توبة الكذابين و
يقاربه ما جاء عن رابعة العدوية رضي الله عنها قالت استغفارنا يحتاج الى
استغفار كثير وعن بعض الأعراب أنه تعلق بأستار الكعبة وهو يقول
اللهم ان استغفاري مع اصراري لؤم وان تركي الاستغفار مع علمي بسعة عفوك
لغرر فكم تتحبب الي بالنعم مع غناك عني وانبغض اليك بالمعاصي مع فقري اليك يا من
انا وعد وفي واذا تواعد تجاوز وعفا ادخل عظيم جرمي في عظيم عفوك يا ارحم
باب النهي عن صمت يوم الى الليل رويناه في سنن ابي داود باسناد حسن عن علي
رضي الله عنه قال حفظت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتم بعد احتلام ولا صمات
يوم الى الليل **ورويناه** في معالم السنن للامام ابي سليمان الخطابي قال في تفسير هذا
الحديث كان اهل الجاهلية من نسكهم الصمات وكان احدهم يعتكف اليوم والليلة
فيصمت ولا ينطق فنهوا في الاسلام عن ذلك وامروا بالذكر والحديث بالخير **ورويناه**
في صحيح البخاري عن قيس بن حازم قال دخل ابو بكر الصديق رضي الله عنه على امرأة من
احمس يقال لها زينب فرآها لا تتكلم فقال ما لها لا تتكلم فقالوا حجت مصمتة فقال لها
تكلمي فان هذا لا يحل هذا من عمل الجاهلية فتكلمت **فصل** فهذا آخر ما قصدته من
هذا الكتاب وقد رأيت ان اختم اليه لاحاديث يتم محاسن الكتاب بها ان شاء الله تعالى
وهي الاحاديث التي عليها مدار الاسلام وقد جمعتها في اوراق كتاب الزهد الذي جمعته
وجمعتها في غير مبسوطة وان اشير اليها هنا وقد اختلفوا العلماء فيها اختلافا منتشرا
وقد اجتمع من تداخل اقوالهم مع ما اضمهم اليها ثلاثة نون حديثا **الحديث الاول**
حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه انما الاعمال بالنيات وقد سبق بيانه في اول
الكتاب **الحديث الثاني** عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه

من

من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد رويناه في صحيحي البخاري ومسلم **الثا**
عن النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلا
بين وان الحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى
الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي
يرعى حول الحمى يوشك ان يقع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله تعالى محارمه
الا وان في الجسد مضغة اذا اصلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد
كله الا وهي القلب رويناه في صحيحيهما **الرابع** عن ابن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع خلقه في بطن
امه اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يرسل الملك
فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات يكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد
فوالذي لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها
الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان احدكم ليعمل
بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل
بعمل اهل الجنة فيدخلها رويناه في صحيحها **الخامس** عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال
حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك رويناه في الترمذي
والنسائي قال الترمذي حديث حسن صحيح قوله يريبك بفتح الياء وضمها الفتان والفتح
اشهر **السادس** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه رويناه في كتاب الترمذي وابن ماجه وغيرهما حسن
السابع عن انس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه
ما يحب لنفسه رويناه في صحيحيهما **الثامن** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى طيب لا يقبل الا طيبا وان الله امر المؤمنين

Copyright © King Saud University